



رؤية ومنهج المؤرخين المصريين في القرن (الخامس والسادس
الهجري/الحادي عشر والثاني عشر الميلادي) للعصر الفاطمي

أ.د. عمار مرضي علاوي

ammarmardhi@yahoo.com

علي عادل داود سالم

Ali.a.dawood@aliraqia.edu.iq

الجامعة العراقية / كلية الآداب



*The vision and approach of Egyptian historians in the (fifth and sixth
AH/eleventh and twelfth centuries AD) of the Fatimid era*

prof. Amar Mardi Allawi (ph.D.)

Researcher: Ali Adil Dawood salim

Al-Iraqia University / College of Arts



المستخلص

ازدهرت المدرسة التاريخية المصرية منذ اواخر القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي , وقد تزامن ذلك مع بداية حكم الدولة الفاطمية في مصر سنة ٣٥٨هـ/٩٦٩م , فبرز لنا عددٌ من المؤرخين المصريين الذين كتبوا في تاريخ الدولة الفاطمية , وقد اتبعوا في كتابات تاريخها منهجين اثنين, اولهما الحولي الذي رتبوا فيه اخبارها حسب السنين , والثاني هو المنهج الموضوعي الذي رتبوا فيه اخبارها حسب الموضوعات , فتنوعت صور الكتابة التاريخية لديهم فشملت كتب التاريخ العام , وكتب التاريخ المحلي , وكتب السير والتراجم والطبقات , وكتب الخطط , وكتب الرسائل , وكتب الموسوعات واخيرا كتب المذكرات , فسار كل مؤرخ في منحنى اختلف فيه عن المؤرخ الاخر وذلك حسب الصورة التاريخية التي اتخذها في كتابة الاحداث .

الكلمات المفتاحية : المؤرخون المصريون ,المدرسة التاريخية, المصرية الدولة الفاطمية

Abstract

The Egyptian historical school has flourished since the late fourth century AH/tenth century AD. This coincided with the beginning of the rule of the Fatimid state in Egypt in the year 358 AH/969 AD. A number of Egyptian historians emerged for us who wrote about the history of the Fatimid state. In writing its history, they followed the two annual approaches in which they arranged Its news according to the years, and the objective approach in which they arranged its news according to topics, so their forms of historical writing varied and included general history books, local history books, biographies, biographies and classes, books of plans, books of letters, books of encyclopedias and finally books of memoirs, so each historian followed a different path. In it, on the authority of the other historian, according to the historical image he took in writing the events.

Keywords: Egyptian historians, Egyptian historical school, Fatimid state.

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين ابا القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين .

أما بعد ...

امتاز العصر الفاطمي بكثرة الدراسات التي تناولت العديد من الجوانب سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية والتي ساهمت في بيان قوة الدولة ومظاهر الحضارة فيها , فضلا عن الاسباب التي ادت الى ضعفها وزوالها . وتختلف هذه الدراسات بحسب طبيعة المؤلفات التي دونت الروايات التاريخية عن الدولة الفاطمية , فمنها ما كان قريبا من الحدث , ومنها ما كان بعيدا عنه , وبين هذين الحالين بالدراسة هناك تفاوت كبير في رسم صورة الدولة الفاطمية .

فبعد نجاح الدولة الفاطمية في بسط سيادتها على مصر واتخاذ مدينة القاهرة عاصمة لها غدت مصر في ظلها تعيش العصور الوسطى الاسلامية في ابهى صورها حيث الازدهار في مختلف نواحي حياتها , سيما ازدهار الناحية الفكرية والثقافية التي حظيت باهتمام الخلفاء الفاطميين ورعايتهم , وهذا الاهتمام شجع على تطور وازدهار مدرسة مصر التاريخية التي سطع فيها نجم عدد من المؤرخين المصريين الذين تجمعوا حول البلاط الفاطمي فسخروا اقلامهم التي ارخت اهتمامهم بتدوين اخبار مصر بشكل عام وتاريخ الدولة الفاطمية بشكل خاص , على اعتبار ان تاريخ الدولة الفاطمية هو جزء من تاريخهم الذي يعيشون فيه , ولابد من الاهتمام بحفظه من خلال تدوينه , واستمر هذا الاهتمام بتدوين اخبار الدولة الفاطمية على يد المؤرخين اللاحقين , وخاصة في عهد الدولة الأيوبية والدولة المملوكية , لما تميزت به الدولة الفاطمية من

تاريخ حافل بالإنجازات والإخفاقات ، اذ شهدت تقلبات سياسية ومتغيرات تاريخية كبيرة تأرجحت فيها موازين القوى على كافة الأصعدة .

يعنى هذا البحث بتقديم عرض للمؤرخين المصريين في القرن الخامس والسادس الهجري/ الحادي عشر والثاني عشر الميلادي ، الذين كتبوا بصورة مباشرة او غير مباشرة عن الدولة الفاطمية منذ نشأة هذه الدولة وحتى وقت متأخر .

اولا- في القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي

١- حميد الدين الكرمانى (ت: ٤١١هـ/ ١٠٢١م): أحمد بن عبد الله الكرمانى الداعى، والملقب بحُجّة العراقيين، وكبير دعاة الإسماعيلية في جزيرة العراق، وصاحب التأليف العديدة في المذهب الإسماعيلي وإثبات الإمامة للفاطميين، والردّ على مخالفيهم^(١). ولد الكرمانى في القاهرة سنة ٣٥٢هـ/ ٩٦١م، ثم رحل الى بلاد فارس^(٢)، وتلقى علومه في مدارس الدعوة الفاطمية ، وتتلّمذ على المتصلّعين من علمائها، فبلغ في نهاية المطاف مرتبة الحجة، وكان أن سمي (حجة العراقيين) فارس والعراق، في سنة ٤٠٨هـ/ ١٠١٨م ، استدعي إلى القاهرة من قبل ختكين الضيف^(٣) داعي الدعوة ليرد على الدعوات الجديدة القائلة بألوهية الخليفة الحاكم بأمر الله الفاطمي (٣٨٦-٤١١هـ/ ٩٩٦-١٠٢١م) ، وليكافح البدع المستحدثة ، ومبدأ الغلو، فوصل الكرمانى الى القاهرة في سنة ٤٠٧هـ/ ١٠١٦م ، وأهاله ما رآه في مصر من اضطراب الدعوة الاسماعيلية^(٤).

وضع الكرمانى مؤلفه الذي سماه (مباسم البشارات)، الذي وصف به احوال الدعوة آنذاك بقوله^(٥): "لما وردت الحضرة النبوية مهاجرا، وللسدة العلوية زائرا... والناس تحت ابتلاء عظيم، والعهد في الرسوم السالفة قد نقض، وعن اولياء الدين بما كتب ايديهم قد اعرض، والرسم في عقد مجالس الحكمة جريا فيهم بالإحسان قد رفض، والعالي

منهم قد اتضع، والسافل منهم قد ارتفع ... وهم يومئذ يموج بعضهم في بعض، ويرمي كل واحد منهم صاحبه بفسق ونقص تتلاعب بهم الافكار الردية وتتداولهم الوسوس المرديه..."، ولقد دحض الكرمانى برسائلته هذه فكرة تأليه الخليفة الحاكم بأمر الله الفاطمي وفندھا واثبت عقيدة الاسماعيلية في الله الواحد الاحد ، وثبت في قلوب المريدين على ان الحاكم الفاطمي ليس سوى إمام من الائمة ، ولكبر حجم ذلك الكتاب قسمه الى اربعة عشر فصلاً^(٦).

وكتب ايضاً (رسائلته الواعظة) التي خاض بها معركة جدلية عقائدية مع كبير دعاة المذهب الجديد الذي كان ينشر الرقاع على الناس التي تشرح مذهبه الجديد، فشرح الكرمانى الاصول والاحكام الاسماعيلية وندد بما اقدم عليه المغال من اغفال اسم الله والنبي (ﷺ)، واسماء الائمة الطاهرين مع شرح وحدانية الله^(٧)، فطلب منه الخليفة الحاكم الفاطمي، ان يجدد التدريس لمذهب الاسماعيلية في دار الحكمة^(٨)، فألقى الدروس والمحاضرات لمقاومة البدع الجديدة التي تتنافى مع المبادئ الفاطمية^(٩)، ودافع عن إمامته دفاعاً قوياً أكد فيه على استمرار الخط الفاطمي للأجيال القادمة^(١٠). لذلك عد الكرمانى من رواد المؤرخين الفلاسفة الذين اثرت فيهم الدولة الفاطمية فلعبوا دوراً هاماً في تأليف كتب الفكر الاسماعيلي آنذاك .

توفى الكرمانى في سنة ٤١١هـ/١٠٢١م ، مخلفاً أثراً علمياً اعتبر في أوساط الفاطميين المصدر الأساسى للعقيدة، والينبوع الدافق للفلسفة الاسلامية^(١١).

٢- الروذبارى (ت: بعد ٤١٣هـ/١٠٢٣م): احمد بن الحسين بن احمد، فارسى الاصل، ولد في القاهرة سنة ٣٦٣هـ/٩٧٣م^(١٢) ، غير معروف تاريخ وفاته، ولكنه تولى ديوان الترتيب^(١٣) في خلافة الظاهر لإعزاز دين الله (٤١١-٤٢٧هـ/١٠٢١-١٠٣٦م)، وعزل عنه سنة ٤١٣هـ/١٠٢٣م^(١٤)، وضع كتاباً في تاريخ خلفاء مصر

عرضه بعد الانتهاء منه على الخليفة المعز لدين الله الفاطمي ، فأختار له مسمى بعنوان (بلشكر الادباء)^(١٥) ، لأنه على ما يبدو من تصنيف الكتاب جاء بناءً على طلب المعز له، وقد نقل عنه المؤرخ ابن سعيد المغربي^(١٦) ، فقال: "انه شهد ركوب العزيز بين الظهر والعصر الى الحمام وعليه أثر الضعف ... وكان رسمه اذا ركب أن يسلم على الناس بيده فلم يسلم عليهم في يومه هذا ولم يكن بين دخوله الحمام وموته إلا ساعة واحدة " .

ونقل منه المقرئزي^(١٧) سيرة الحاكم الفاطمي وبالأخص حادثة مقتله فقال فيه: "وقتل الحاكم ركابيا له بحربة في يده على باب جامع عمرو بن العاص " .

٣- **المسبّحي** (ت: ٤٢٠هـ/ ١٠٢٩م): الأمير المختار عز الملك محمد بن أبي القاسم عبيد الله بن أحمد بن إسماعيل بن عبد العزيز المعروف بالمسبّحي الكاتب^(١٨)، ولد في مصر يوم الأحد العاشر رجب سنة (٣٦٦هـ/ ٩٧٦م) وتوفي سنة (٤٢٠هـ/ ١٠٢٩م)^(١٩).

وهو سليل أسرة حرانية^(٢٠) نزحت إلى مصر قبل قيام الدولة الفاطمية واستوطنت مصر واشتهرت فيها، اذ نالت ثقة الدولة الفاطمية ونال أفرادها مكانة مميزة عند الفاطميين، كان المسبّحي مصرياً بمولده وتربيته وبيئته، وبدأ حياته العامة جندياً ورجل إدارة اتصل بخدمة الخليفة الحاكم بأمر الله في سنة ٣٩٨هـ/ ١٠٠٨م بيد أنه تقلب قبل ذلك في بعض الوظائف المهمة، فتقلد أعمال القيس (البهنسا)^(٢١) من أعمال الصعيد، ثم تولى ديوان الترتيب، وهو يومئذ من مناصب الوزارة الهامة، ثم اصطفاه الخليفة الحاكم بأمر الله، وعينه في بطانته الشخصية، وقد نقل لنا ابن خلكان^(٢٢) أن المسبّحي نال لدى الحاكم حظوة وسعادة، وإنه كانت له مع الحاكم مجالس و محاضرات، حسبما يشهد بها تاريخه الكبير.

يعد المسبجي أحد مصادر الرواية التاريخية للدولة الفاطمية، لأن منصبه الإداري جعله يطلع على الكثير من الوثائق الإدارية، والاطلاع السرية والأهم من ذلك قربه من الخليفة الحاكم بأمر الله الفاطمي إذ كان صديقاً له ومؤرخاً لدولته وقد جعله ذلك بموقع الحدث لأخبار الدولة وهذا يعني انه كان واعياً للدور الذي لعبه في تدوين تاريخ مصر.

وقد ذكر المؤرخ المسبجي، في مصنفه الكثير من هذه الوثائق والسجلات التي سوف نذكر منها على سبيل المثال سجل تولي نقابة الأشراف سنة ٤١٤هـ/١٠٢٣م^(٢٣)، والذي جاء فيه: "من عبد الله ووليه الامام علي ابي الحسن الظاهر لإعزاز دين الله أمير المؤمنين ابن الإمام الحاكم أمير المؤمنين الى نقيب نقباء الطالبين محمد بن علي الحسن الرسي..."^(٢٤).

خصص المسبجي حياته لدراسة تاريخ مصر وأحوالها وأوضاعها، ووضع عدة مؤلفات^(٢٥) لم يصل إلينا منها غير قسم صغير من كتابه في التاريخ وعنوانه (أخبار مصر وفضائلها)، ويقع في نحو ثلاثة عشر الف ورقة^(٢٦)، وينقسم كتاب اخبار مصر الى قسمين متساويين احدهما تاريخي والثاني ادب، ويمثل في مجموعها مذكرات يومية للحقبة التي عاصرها وهي ذات قيمة كبيرة بالنسبة للنصف الثاني من خلافة العزيز بالله وكل خلافة الحاكم بأمر الله والسنوات الخمسة الأولى من خلافة الظاهر لإعزاز دين الله، ولم يصلنا من هذا الكتاب الا الجزء الاربعين منه^(٢٧).

اما المادة التاريخية التي يضمها فهي مرتبة ترتيباً زمنياً دقيقاً، لذا يعد مصدراً غنيا بالمعلومات عن التاريخ الاجتماعي والثقافي لمصر الفاطمية، وقد لبث تاريخ المسبجي مستقى خصبا لمؤرخي مصر الاسلامية حتى عصر متأخر جدا، فمن أولئك المؤرخون ابن خلكان^(٢٨) نقل منه الكثير من النصوص وبالأخص اخبار الفاطميين وتراجم

الشخصيات المهمة مع وفيات الاعيان , وايضاً ابن خلدون^(٢٩) , فقد نقل منه نصوص كثيرة ولاسيما حكم الولايات التابعة الى حكم الخلفاء الفاطميين واطع بالذكر حكم مكة والمدينة , ونقل من المسبجي ايضاً المؤرخ القلقشندي^(٣٠) , الكثير من النصوص وبالأخص الكتب الادارية والمراسلات بين الخلفاء وعمالهم في الولايات الاخرى .

واعتمد عليه المؤرخ المقرئ في اغلب مؤلفاته اذ يعد اكثر المؤرخين الذين اقتبسوا من تاريخه فقد نقل منه في مؤلفه (الخطط) , اكثر من خمسة عشرة رواية^(٣١) , وفي مؤلفه (اتعاظ الحنفا) نقل منه روايتين^(٣٢) , ثم جاء المؤرخ ابن حجر العسقلاني^(٣٣) ونقل منه اربع روايات في مؤلفه , ولحقهم بذلك ابن تغري بردي^(٣٤) , فنقل عنه الكثير من تاريخه .

ويبدو ان المسبجي قد اختصر كتابه (أخبار مصر وفضائلها) فيما بعد بوضع كتاب مختصر لكتابه سماه (مختار من أخبار مصر) , دونه حسب السنين اطلع عليه ابن العديم^(٣٥) ونقل منه الكثير من تراجم الاعيان الذين دخلوا مصر سنة تسع وتسعين وثلاثمائة , لكن الكتاب فقد ايضاً ولم ينقل منه باقي المؤرخون سوى ابن العديم^(٣٦) .

٤- علي بن خلف (ت: بعد ٤٣٧هـ / ١٠٤٥م): أبي الحسن علي بن خلف بن علي بن عبد الوهاب الكاتب^(٣٧) , كان من كبار رجال دولة الفاطميين^(٣٨) , والذي لانعرف بالضبط تاريخ وفاته الا انه كان حياً في سنة ٤٣٧هـ / ١٠٤٥م اذ جاء في كتابه (مواد البيان) ما يثبت ذلك , وقوله^(٣٩) : "والى سنتنا هذه وهي سنة سبع وثلاثين واربعمئة". يعد كتابه (مواد البيان) في فن الكتابة بوجه عام وفن الانشاء بوجه خاص^(٤٠) , فقد ذكر في مقدمته علة تأليفه فقال^(٤١) : "رغبنا ان نصف كتاباً جامعاً لما تضمنه صناعة الكتابة من العلوم والآداب الخاصة بها ليجد من يعنى بهذه الصناعة ما يروونه من اصولها وفروعها التي فرقها المصنفون في الكتاب مودعة فيه..." , فهو يضع القوانين

ويُقعد القواعد التي يجب أن تتبع عند كتابة كل نوع من أنواع الرسائل والوثائق، كيف تبدأ وكيف يكون السياق فيها، وكيف تُختم، ثم يورد بعد كل قاعدة نماذج إيضاحية، مثل كتابة الامراء والقواد فقد ذكر فيها: " كتاب الامراء والقواد يحلون منهم محل الوزراء من الخلفاء وينبغي لهم ان يتصرفوا في جميع فنون الكتابة لأنهم هم الذين يكتاتون الناس عن اصحابهم" ^(٤٢) ، وقد قسم المؤرخ كتابه على عشرة ابواب ^(٤٣) ، ويعد علي بن خلف أول من ألف في هذا الفن في مصر الإسلامية ^(٤٤).

اعتمد عليه القلقشندي ^(٤٥) في كتابه صبح الأعشى في صناعة الانشا كمصدر هام من مصادره عن نظم ديوان الرسائل في العصر الفاطمي.

٥- **القضاعي (ت: ٤٥٤هـ/١٠٦٢م):** محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي، وكنيته أبو عبد الله ^(٤٦)، عاش القضاعي في مصر، في عصر الخليفة الحاكم بأمر الله الفاطمي ، درس الحديث والفقه على مذهب الشافعي وبرع فيه، وبرز في التاريخ والأدب، عاش القضاعي في فترة من أهم الفترات التي شهدتها مصر، فقد عاصر الدولة الفاطمية وهي في ذروة قوتها ، وشهد فترات الانحدار والضعف التي عاشتها الدولة، وانتدب أيام المحنة ^(٤٧) ليكون سفيراً للدولة الفاطمية، وكتب عن مصر الإسلامية والحوادث التي شهدتها آثاراً هامة ^(٤٨).

بدأ حياته المهنية بتولي القضاء في خلافة المستنصر بالله الفاطمي (٤٢٧-٤٨٧هـ/١٠٣٥-١٠٩٤م) ، وقد تمتع قضاة مصر بمنزلة كبيرة فاقت أي منصب في الدولة الفاطمية في مصر، وقد توفي القضاعي سنة ٤٥٤هـ/١٠٦٢م، وهو يشغل هذا المنصب ^(٤٩).

كما عمل القضاعي كاتباً للوزير الجرجرائي ^(٥٠)، فكان يكتب عنه العلامة القاضي أبو عبد الله القضاعي، ويوقع عنه ^(٥١)، وكان القضاعي فقيهاً شافعيًا، متفنناً

في عدة علوم، ففسر وحدث، وصنف تصانيف مهمة في العلوم والفلسفة والحكم والقضاء^(٥٢)، فتدل آثاره العلمية إلى تضلعه في علوم التفسير والحديث والتاريخ. من مؤلفاته كتاب المختار في ذكر الخطط والآثار أو خطط مصر^(٥٣)، وتناول هذا الكتاب خطط مصر وآثارها وتاريخها منذ الفتح الإسلامي وما انتهت إليه أحوال القاهرة المعزية حتى منتصف القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي^(٥٤).

ومن أهم تصانيفه كتاب (عيون المعارف وفنون أخبار الخلائف) ، وفيه أكد القضاعي على أهمية الخلافة للدولة الإسلامية وذلك عندما رأى أحداث العالم الإسلامي عن كثب ، وهي خلافة الفاطميين في مصر تطحنها الشدة العظمى والغلاء، وخلافة عباسية تتخر فيها سيطرة الوزراء والامراء وظهور السلاجقة، الذين سيطروا على حكم بغداد^(٥٥)، فكانت لهذه الظروف التي عاشها كشاهد عيان لها أهميتها في أن يلقي بضلاله على المدرسة التاريخية المصرية، فوضع مؤلفه هذا، لكنه كان تاريخاً مختصراً في ذكر الأنبياء والخلفاء ، فقد قال فيه^(٥٦): "هذا كتاب اجمع فيه... مجملاً من انباء الانبياء وتواريخ الخلفاء وولايات الملوك والامراء... غرضي فيه الاختصار لمن اراد حفظه بالمذاكرة ففيه كفاية المحاضرة".

احتوى تاريخ القضاعي (٥٢٢ صفحة)^(٥٧)، ذكر فيه اخبار الخلفاء الفاطميين بـ(٢٢ صفحة)^(٥٨)، منذ بدأ أمر الدولة على يد الخليفة عبد الله المهدي (٢٩٧-٣٢٢هـ/٩٠٩-٩٣٣م) وحتى خلافة الظاهر لإعزاز دين الله ، ولكن بشكل شديد الإيجاز، فأهمية مؤلفه من خلال المعلومات الإدارية التي تخص كل خليفة ، فقد ذكر كل خليفة فاطمي وولادته ، ووفاته ، وعدد أولاده ، وسنة توليه الحكم وقضاته، وحاجبه وحامل مظلته وخازن بيت المال مع ذكر وزرائه وأهم أحداث عصره.

وقد افاد الكثير من المؤرخين الذين أتوا بعده من مؤلفاته ونذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر السمعاني^(٥٩) في كتابه الانساب، وابن خلكان في كتابه وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان^(٦٠)، والقلقشندي في كتابه صبح الأعشى في صناعة الانشا^(٦١)، وغيرهم^(٦٢).

٦- الانطاكي (ت: ٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م) : ابو الفرج يحيى بن سعيد بن يحيى الانطاكي^(٦٣)، هو مؤرخ نصراني عاصر الخليفة الحاكم بأمر الله الفاطمي ، وتعد مؤلفات الانطاكي ذات قيمة كبيرة لعهد الخليفة الحاكم بأمر الله ، اذ أمضى الانطاكي الأربعين سنة الأولى من حياته في مصر ، واستطاع أن يصور في تاريخه الاضطهاد الذي لقيه الأقباط واليهود على يدي الخليفة الحاكم بأمر الله ، واستطاع بعد العفو الذي منحه الحاكم لهم في سنة ٤٠٤هـ/ ١٠١٣م أن يترك مصر، فقد قدم في السنة التالية إلى الأراضي البيزنطية في أنطاكية^(٦٤).

يعد كتاب تاريخ الانطاكي من المصادر المهمة في دراسة تاريخ الدولة الفاطمية في مصر والشام ، فقد كان المؤرخ يحيى بن سعيد الانطاكي معاصر للدولة الفاطمية وشاهد عيان لبعض من احداثها التي أرخها في مؤلفه ، الذي ذكر فيه مشاهدته فقال^(٦٥): "الا ان اهل مصر خاصة كان حالهم على ما ذكرناه لمشاهدة الحال وقربهم منها في تلك الايام ...".

وضع الأنطاكيّ كتابه بناء على رغبة بعض أصحابه-كما يقول في مقدّمته-فانتهج النهج الذي سار عليه سلفه سعيد بن البطريق بطريرك الإسكندرية، وذكر أيام الملوك والخلفاء والوزراء والكتّاب والأمراء والقادة، وتواريخ وفياتهم، كما ذكر أسماء بطارقة الإسكندرية وبيت المقدس وأنطاكية والقسطنطينية وأعمارهم^(٦٦).

أما طريقة المؤلف في عرض الأحداث، فقد جهد في أن تكون أخباره متسلسلة متتابعة زمنياً، ولكن هذه الطريقة كانت تفرض عليه أن يقطع السرد المتتابع لينتقل من أخبار دولة إلى أخرى ومن ولاية إلى إمارة أخرى، وبهذا يحشد في السنة الواحدة أحداثاً جرت في عدّة أماكن من عالم ذلك العصر، وغلب على طابعه الاختصار الشديد للأحداث، فقد صرح بذلك في مقدمته قائلاً: "وأجنب فيها الإطالة في الشرح، والإيجاز في الاختصار، وأسلك الطريق المتوسط بين الطريقتين" (٦٧).

أورد الانطاكي (٥٩ خبراً) من أخبار الدولة الفاطمية في المغرب، ومصر، وحلب ودمشق (٦٨) في مؤلفه، وأرخ للحاكم بأمر الله الفاطمي ثلث كتابه تقريباً في (١٢٥ صفحة)، سجل فيه أغلب أخباره وأحداث عصره لأن المؤرخ قد عاصر هذه الفترة وعاش أحداثها فكان تاريخه جزءاً منه (٦٩).

٧- **ال خليفة المستنصر بالله الفاطمي** (ت: ٤٨٧هـ / ١٠٩٤م) أبو تميم معد الملقب بالمستنصر بالله بن الظاهر لإعزاز دين الله علي، ولي ولهُ سبع سنين، وذلك سنة (٤٢٧هـ / ١٠٣٦م)، واستمرت مدة حكمه ستين سنة، وكانت ولادة المستنصر يوم الثلاثاء، جماد الآخر سنة (٤٢٠هـ / ١٠٢٩م)، وتوفى ليلة الخميس لاثنتي عشرة ليلة من ذي الحجة سنة (٤٨٧هـ / ١٠٩٤م) (٧٠).

وتعد السجلات المستنصرية مصدراً تاريخياً من الدرجة الأولى، ذا قيمة أدبية عظيمة، إذ تشمل وثائق (سجلات) صادرة إلى ملوك الصليبيين في اليمن، عن ديوان الإنشاء الفاطمي بالقاهرة، أثناء الحكم التاريخي الطويل للخليفة المستنصر بالله، وأوائل حكم ابنه المستعلي بالله (٤٨٧-٤٩٥هـ / ١٠٩٤-١١٠١م) (٧١).

تتضمن هذه السجلات وقائع وحوادث تتفق وما هو موجود في مصادر أخرى تاريخية أصلية، وهي تستعرض العلاقات السياسية والدينية بين اليمن ومصر (٧٢)، وهي

مكونة من ستة وستين سجلاً كتب بها الخليفة المستنصر بالله إلى دعائه في اليمن^(٧٣)، وتحتوي هذه السجلات معلومات عن الأحداث التي جرت بمصر والبلات الفاطمية، وأحياناً خارج مصر مثل خطبة المعز ابن باديس^(٧٤) في إفريقية للخلفاء العباسيين، وأغلب السجلات المكتوبة بعد سنة ٤٦٧هـ/١٠٧٥م نجدها تذكر الوزير بدر الجمالي^(٧٥) (٤٦٧-٤٨٨هـ/١٠٧٤-١٠٩٥م) أمير الجيوش بأعلى الألقاب مما يدل على بدء ضعف نفوذ الخلفاء وازدياد نفوذ الوزراء في مصر^(٧٦).

ثانياً- المؤرخون المصريون في القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي

١- ابن الصيرفي (ت: ٥٤٢هـ/١١٤٧م): تاج الرئاسة أمين الدين أبو القاسم علي بن منجب بن سليمان المعروف بابن الصيرفي، منشيء، مؤرخ، من أعيان المصريين^(٧٧)، وأحد كتاب ديوان الإنشاء الفاطمي وبلغائهم، كان أبوه صيرفيا ورغب هو الكتابة فمهر فيها وكتب خطاً مليحاً واشتهر ذكره وخطه معروف^(٧٨)، تولى رئاسة ديوان الإنشاء منذ خلافة الأمر بأحكام الله إلى أن توفي في سنة ٥٤٢هـ/١١٤٧م^(٧٩)، كتب ابن الصيرفي كتاب (الإشارة إلى من نال الوزارة)، وذكر فيه الوزراء المصريين في عهد الفاطميين بدءاً من يعقوب بن كلس^(٨٠) المتوفى سنة ٣٨٠هـ/٩٩٠م في خلافة الخليفة العزيز بالله، وحتى المأمون البطائحي^(٨١) المتوفى سنة ٥١٩هـ-١١٢٥م.

تكمن أهمية كتاب (الإشارة إلى من نال الوزارة) إلى أنه ليس معاصراً للأحداث فحسب، وإنما كان قريباً منها، فقد ترجم المؤرخ ابن الصيرفي لوزراء الدولة الفاطمية ترجمة موجزة جداً ما خلا وزارة الوزير المأمون البطائحي (٥١٥-٥١٩هـ/١١٢١-١١٢٥م)، الذي عده الشخص الذي ادخره الله كمنقذ لمشاكل الدولة الفاطمية التي ورثتها من سابقه^(٨٢)، ويقصد به الوزير الأفضل الجمالي^(٨٣)، والذي قال فيه: "وخرج من الدنيا والعدو الصليبي باق بالشام مستول على معظم ثغوره وعمله منصرف في

سهله وجبله والله عز وجل يجعل عزمات المقام الاعظم المأموني خلد الله سلطانه ماضيه ببواره ومعفيه على اثاره ومظهره لبلاد الاسلام^(٨٤).

اتبع ابن الصيرفي منهجاً هو تراجم الوزراء منذ عهد الخليفة العزيز بالله الى عهد الخليفة الأمر بأحكام الله الفاطمي ، ولكن بشكل موجز وهذا ما دل عليه اسم الكتاب (الإشارة)، مع التتابع التاريخي في كتابه حسب تولى الوزراء للوزارة .

ولابن الصيرفي الكثير من التصانيف^(٨٥)، اهمها كتاب (القانون في ديوان الرسائل)، الذي جعل من اسمه اشارة الى محتواه قال فيه: "يجب ان يكون متوليها وما يخصه من الاخلاق والادوات وما يجب ان يكون فيه من الفضائل وان يجتنبه من القبائح والردائل وكيف ينبغي ان تكون امور اتباعه ومعينيه واي الحالات ينبغي ان يكون عليها ديوان الرسائل"^(٨٦)، فالغاية التي اراد بها ابن الصيرفي ان يكون كتابه قانوناً يسترشد به العاملون في ديوان الرسائل.

بدأ كتابه بتدوين الشروط الواجب توافرها في رئيس ديوان الانشاء فقال: " ان يكون رئيس ديوان الرسائل ومتولي الكتابة عن حضرة الملك ذا دين وورع وامانة فإنه بمنزلة كبيرة ورتبة خطيرة يتحكم بها في ارواح الناس واموالهم "^(٨٧) ، وعلى الرغم من صغر حجم الكتاب فقد زودنا بمعلومات مهمة عن الشروط الواجب توافرها في موظفي ديوان الانشاء وكيفية نظامه الداخلي وازدهار ذلك الديوان في العصر الفاطمي حصراً^(٨٨)، لأنه قال في مقدمته: "بينت الامر فيه على ما يقتضيه حكم البلاد المصرية المتعارف فيها الآن دون غيره من الأوقات"^(٨٩) .

٢- المحنك (ت: ٥٤٩هـ/ ١١٥٤م): القاضي المرتضى أبو عبد الله محمد بن الحسن الأطرابلسي المتوفى سنة ٥٤٩هـ/ ١١٥٤م^(٩٠)، والمعروف بالمُحنك، وهو أحد الذين تولوا نظر الدواوين والخزائن في الدولة الفاطمية ، ولآله الوزير رضوان بن ولخشي ديوان

المجلس في ذي القعدة سنة ٥٣١هـ / ١٣٧م ، ثم صرف ، وأعيد ثانياً في ربيع الآخر سنة ٥٤٢هـ / ١١٤٧م^(٩١).

الف كتابا بعنوان (تاريخ خلفاء مصر) الذي انتهى فيه عند الخليفة الحافظ لدين الله (٥٢٦-٥٤٤هـ / ١١٣٢-١١٤٩م)، وهو يحتوى على معلومات أصلية وقيمة لتاريخ ضاعت مصادره الأصلية^(٩٢)، وترجع الاجزاء الاساسية في حوليات ابن ميسر التي تتعلق بتاريخ الفاطميين المتأخرين الى هذا الكتاب^(٩٣)، كما نقل عن هذا الكتاب أيضا ابن ظافر الأزدي^(٩٤) رواية عن الخليفة الأمر بأحكام الله الفاطمي قال فيها : " وكان الأمر جواداً بالمال يقال انه دفع لمملوكين من ممالিকে ... في يوم واحد مائتي ألف دينار " ، كما نقل عنه المقرئزي^(٩٥) في موضعين .

٣- القرطي (غير معروف تاريخ وفاته) : ابو عبد الله محمد بن سعد القرطي، من ولد عمار بن ياسر، غلب على نسبه القرطي نسبة الى القرط الذي تأكله الدواب، وهو من بيت علم جليل، كان مائلا الى علم التاريخ، رحل الى اليمن وبلاد الهند التي كان اكثر مقاما فيها^(٩٦)، غير معروف تاريخ وفاته، ولكنه صنف كتابا بعنوان (تاريخ مصر) قدمه لشاور (٥٥٨-٥٦٤هـ / ١١٦٣-١١٨٦م) وزير الخليفة العاضد بالله (٥٥٥-٥٦٧هـ / ١١٦٠-١١٧٢م) ، لكنه فقد^(٩٧) ولم نعرف عنه سوى ما نقل منه ابن سعيد المغربي^(٩٨)، عندما ذكر القائد جوهر الصقلي وفتح مصر، ومراسلة الخليفة المعز للقدوم اليه في مصر، ونقل منه المقرئزي^(٩٩) رواية واحدة حينما وصف عصر الخليفة العزيز بالله قائلاً : " كان المثل يضرب بأيام العزيز في مصر لأنها كانت كلها اعياداً واعراساً " .

٤- المخزومي (ت: ٥٨٥هـ / ١١٨٩م): هو القاضي السعيد ثقة الثقات ذو الرياستين أبو الحسن علي بن القاضي المؤتمن ثقة الدولة أبي عمرو عثمان بن يوسف المتوفى

سنة ٥٨٥هـ/١١٨٩م^(١٠٠)، قال فيه المقرئزي^(١٠١): "صاحب النظر في ديوان مصر... ولم تزل آثار هذا القاضي حميدة ومقاصده سديدة، وعنده نخوة قرشية، ومروءة وعصبية، وهو وإن طاب أصولاً، فقد زكا فروعاً، وإن تفرقت في سواه فضائل فقد جمعها الله فيه جميعاً، ولم يزل مذ كان يسعى في الأمانة على صراط مستقيم".

الف المخزومي كتاباً في نظم الخراج والأحوال المالية يحوي على معلومات بالغة الأهمية عن النظم الاقتصادية في العهد الفاطمي، بعنوان (المنهاج في أحكام خراج مصر) أو (المنهاج في علم الخراج)^(١٠٢)، وموضوعه وصف النظام المالي في مصر آخر أيام الفاطميين ومطلع الدولة الأيوبية^(١٠٣)، قال عنه المقرئزي^(١٠٤): "وهو كتاب جليل الفائدة".

وقد كانت لوظيفة المخزومي أثرها البالغ على دقة معلوماته، فقد ساعدته للاطلاع على الوثائق والسجلات، فوصف النظام المالي لمصر في آخر أيام الفاطميين وبداية حكم الدولة الأيوبية، وكتب عن جباية المكوس في الإسكندرية وضريبة الجزية على أهل الذمة، فقد كان من طبقة القضاة التي كانت الإدارة المصرية تكيل إليهم وظائف المراجعة العليا للأعمال^(١٠٥).

٥- ابن المأمون (ت: ٥٨٨هـ/١١٩٢م): الأمير شرف الملك جمال الدين أبو علي موسى بن المأمون البطائحي، المتوفى بالقاهرة في السادس عشر من جمادى الأولى سنة ٥٨٨هـ/١١٩٢م^(١٠٦)، ويمثل مؤلفه (أخبار مصر) أهمية كبيرة لفترة خلافة الأمر بأحكام الله ووزارة والده المأمون البطائحي فهو مصدر من الدرجة الأولى لفترة وزارة الأفضل بن بدر الجمالي (٤٨٧-٥١٥هـ / ١٠٩٤-١١٢١م) والمأمون البطائحي، وخاصة أحداث السنوات (٥١٤-٥١٩هـ / ١١٢٠-١١٢٥م) التي تولى فيها والده الوزارة للخليفة الأمر بأحكام الله، الأمر الذي يسر له النفاذ إلى بلاط الخليفة والاطلاع على

الوثائق الرسمية^(١٠٧)، وأيضاً للفترة اللاحقة على ذلك مما يُضفي على تاريخه الذي يقع في أربعة مجلدات^(١٠٨) أهمية كبيرة.

وضع ابن المأمون مؤلفه (اخبار مصر)، الذي فقد هو ايضاً ولم يبق منه سوى الجزء الذي فيه احداث سنة (٥٠١، و ٥٠٦، و ٥٠٩، و ٥١٥، و ٥١٦، و ٥١٧ هـ) ، والذي جعله خاص في عهد الخليفة الأمر بأحكام الله ، وخاصة في حقبة وزارة المأمون البطائحي ، فقد اورد فيه (٦٦ خبراً) ، في تاريخ الدولة الفاطمية بـ(١٠٢ صفحة)^(١٠٩)، رتبه ابن المأمون ترتيباً حولياً حسب السنين .

يعد تاريخ ابن المأمون اكثر دقة وضبطاً في توثيقه لأخبار الفاطميين ، فقد تفرد الامير ابن المأمون عن المؤرخين السابقين إليه بإضافة شيء جديد لمنهاج المؤرخين العرب في كتابة تاريخ دولهم ، فلم يكتفِ بتوثيق أخباره بذكر السنة والشهر ، واليوم فقط ، بل زاد على ذلك الساعة التي جرى بها الحدث ، وان ذكره للساعة يعتبر بحد ذاته منهجاً جديداً لم يأت به سابقوه انما فقط اكتفوا بذكر السنه مع الشهر واليوم وبهذا الصدد قال^(١١٠): " فلما كان في الثالثة من نهار يوم الثلاثاء ثاني شوال سنة خمس عشره وخمسائة، خرج التابوت بالجمع الذي لا يحصى والناس بأجمعهم وليس ورائهم راكب الا الخليفة ... " .

ورغم الأهمية الكبيرة التي تبدو لتاريخ ابن المأمون فإن ابن سعيد المغربي يصفه قائلاً^(١١١): " فصنف في تاريخهم كتاباً، وقفت عليه فلم أر أجمع للهذيان منه، وهو في أربع مجلدات لا يقدر المنتقى يختار منه شيئاً إلا ما ندر، ولعل ذلك أقل من القليل " .

جدول مفصل بأسماء المؤرخين المصريين في القرن الخامس والسادس الهجري

ت	اسم المؤلف	تاريخ وفاته	الحقبة الزمنية	الوظيفة	المؤلفات	منهج الكتاب	موقف الكتاب
١	الكرماني	١٠٢١هـ/١٠٢١م	معاصر فاطمي	داعي - مدرس	الرسالة الواعظة المباسم والبشارات	عقائد - المنهج الموضوعي	مطبوع
٢	الروذباري	غير معروف	معاصر فاطمي	موظف - مؤرخ	بلشكر الادباء		مطبوع
٣	المستحي	١٠٢٩هـ/١٠٢٩م	معاصر فاطمي	سياسي - اداري	أخبار مصر وفضائلها	بلدان - المنهج الحولي	مطبوع
٤	علي بن خلف	غير معروف	معاصر فاطمي	كاتب - موظف	مواد البيان	نظم - المنهج الموضوعي	مطبوع
٥	القضاعي	١٠٦٢هـ/١٠٦٢م	معاصر فاطمي	قاضي - فقيه - سفير - مؤرخ	عيون المعارف وفنون أخبار الخلائف	عام - المنهج الموضوعي	مطبوع
٦	الانطاكي	١٠٦٦هـ/١٠٦٦م	معاصر فاطمي	قسيس - مؤرخ	تاريخ الانطاكي	عام - المنهج الموضوعي	مطبوع
٧	المستنصر بالله الفاطمي	١٠٩٤هـ/١٠٩٤م	معاصر فاطمي	خليفة فاطمي	السجلات المستنصرية	عام - وثائق	مطبوع
٨	ابن الصيرفي	١١٤٧هـ/١١٤٧م	معاصر فاطمي	منشئ - مؤرخ - موظف اداري سياسي	قانون ديوان الرسائل - الاشارة الى من نال الوزارة	تراجم ونظم - منهج موضوعي	مطبوع
٩	المحك	١١٥٤هـ/١١٥٤م	معاصر فاطمي	مؤرخ - موظف	تاريخ خُلفاء مصر		مفقود

١٠	القرطي	غير معروف	معاصر فاطمي	مؤرخ - رحالة	تاريخ مصر	مفقود
١١	المخزومي	١١٨٩/٥٥٨٥م	معاصر فاطمي - ايوبي	قاضي - مؤرخ - موظف	المنهاج في علم الخراج	مطبوع
١٢	ابن المأمون	١١٩٢/٥٥٨٨م	معاصر فاطمي - ايوبي	اداري وسياسي	تاريخ ابن المأمون	مطبوع جزء منه

الخاتمة :-

بعد الانتهاء من استعراض المادة التاريخية لموضوع بحثنا رؤية ومنهج المؤرخين المصريين في القرن الخامس والسادس الهجري للعصر الفاطمي كان لابد من تسجيل اهم النتائج التي توصل اليها البحث :

١- ازدهرت المدرسة التاريخية المصرية منذ اواخر القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي , فبرز لنا عدد من المؤرخين المصريين الذين كتبوا في تاريخ الدولة الفاطمية , وقد اتبعوا في كتابتهم تاريخها منهجين اثنين , اولهما الحولي الذي رتبوا فيه اخبارها حسب السنين , والثاني المنهج الموضوعي الذي رتبوا فيه اخبارها حسب الموضوعات , ولكن اغلب مؤرخي مصر استخدموا المنهج الموضوعي لأن المنهج الموضوعي كان أكثر عمقاً وتفصيلاً وسعة من المنهج الحولي .

٢- تنوعت صور الكتابة التاريخية لديهم فشملت كتب التاريخ العام , وكتب التاريخ المحلي , وكتب السير والتراجم والطبقات , وكتب الخطط , وكتب الرسائل , وكتب الموسوعات واخيرا كتب المذكرات .

٣- أن أغلب المؤلفات التاريخية في **العصر الفاطمي** اهتمت بمصر وتاريخها ومعالمها وفنونها وألوان الحياة ومختلف أوجه الحضارة فيها مع قلة الاعتناء بالمؤلفات للتاريخ العام، فهذا يؤكد توجه المدرسة الفاطمية نحو التخصص في الكتابة التاريخية

ضمن حدود معينة ، فقد استطاع مؤرخو الدولة الفاطمية من تطوير الصور الكتابية المتنوعة التي كتبوا بها تاريخ الدولة الفاطمية ، والتي منها كتابة تاريخ الخطط والحارات المصرية في القاهرة المعزية، فتتبعوا تطورها منذ نشأتها الأولى ، فقد دونوا ما طرأ عليها من عمران وخراب في عصر الفاطميين وما بعده ، ولكن من المؤسف ضياع تلك الكتب إلاّ اللهم ما وصل إلينا منها من خطط المقرئزي ، التي اقتبس الكثير من نصوص تلك الكتب ، وبذلك أبدعت واستوفت ما قدمته من صور واضحة ومواضيع تاريخية دقيقة عن تاريخ مصر .

٤- أما المؤرخون في العصر الأيوبي فنلاحظ أنهم انشغلوا بالكتابة بمجد الدولة الأيوبية وانجازها العسكري وجهاد صلاح الدين والقلّة من المؤرخين كتبوا عن نظم الدولة الفاطمية وقوانين الدواوين فيها .

٥- تنوعت مصادر المؤرخين المصريين الذين اعتمدوا عليها في كتابة تاريخ الدولة الفاطمية ونقلوا منها الروايات التاريخية ، فمن تلك المصادر الرواية الشفوية ، والمشاهدة للأحداث ، والتي اعتمد عليها أغلب مؤرخو الدولة المعاصرون لها ، والمصدر الآخر الوثائق الرسمية والوثائق غير الرسمية التي كان يستطيع المؤرخ الموظف لدى الدولة الحصول عليها ، فضلا عن ذلك فقد اعتمد المؤرخون المصريون على المصادر النقلية لأنها كانت متوفرة في حوزتهم .

الهوامش:

- (١) السخاوي ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت: ٩٠٢هـ/ ١٤٩٧م)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، دار الجيل (بيروت: ٢٠١٧م)، ج٤، ص ٣٩ ؛ سزكين، فؤاد، تاريخ التراث العربي، ترجمة: محمود فهمي، ادارة الثقافة والنشر (الرياض: ١٩٩١م) ، ج١، ص ٣٧٢.
- (٢) الكرمانى، أحمد حميد الدين (١٤١١هـ/ ٢٠٢١م)، مجموعة رسائل الكرمانى ، تحقيق: مصطفى غالب، ط٢، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع (بيروت: ١٩٨٧م) ، مقدمة المحقق ص ٧ ؛ الزركلي، خير الدين ، الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، دار العلم للملايين ، ط٥ (بيروت: ١٩٨٠)، ج ١، ص ١٥٦ .
- (٣) ختكين الضيف : هو داعي اسماعيلي وقائد فاطمي معروف بالضيف ، عين من قبل الخليفة الحاكم بأمر الله واليا على الشام في رمضان سنة ٣٩٢هـ/ ١٠٠٢م فدبر امورها ونظر في احوال جندها ، عزله الحاكم بنفس السنة التي ولي فيها لأنه اساء السيرة وخرج عن السياسة المألوفة. ابن القلانسي ، أبي يعلى حمزة بن أسد بن علي بن محمد التميمي (٥٥٥هـ/ ١١٦٠م) ، تاريخ دمشق ، تحقيق : سهيل زكار ، دار احسان للطباعة والنشر ، ط١ (دمشق : ١٩٨٣م) ، ج ١، ص ٩٤ .
- (٤) الكرمانى، مجموعة رسائل الكرمانى ، مقدمة المحقق ص ٧.
- (٥) مجموعة رسائل الكرمانى ، ص ١١٣-١١٤.
- (٦) المجدوع، اسماعيل بن عبد الرسول الآبني ، فهرسة الكتب والرسائل ولمن هو من العلماء والحدود الافاضل، تحقيق: علينقي منزوي، منشورات مكتبة الاسدي (طهران: ١٩٦٦م)، ص ١٤٧.
- (٧) الكرمانى، مجموعة رسائل الكرمانى ، مقدمة المحقق ص ٧.
- (٨) بروكلمان، تاريخ الادب العربي، ترجمة: حليم النجار، دار المعارف، ط ٣ (القاهرة: ٢٠١٢م)، ج ٣، ص ٣٥٥.
- (٩) الاعظمي، محمد حسن، عبقرية الفاطميين اضواء على الفكر والتاريخ الفاطميين، مكتبة الحياة (بيروت: ٢٠٢٠م)، ص ٢٢٤.

- (١٠) بول وكر، الفكر الاسلامي بعصر الحاكم بأمر الله، ترجمة: سيف الدين قصير، دار الثقافة للنشر (دمشق: ١٩٨٠م)، ص ٢٣.
- (١١) الكرمانلي، المصاييح في إثبات الإمامة، تحقيق: مصطفى غالب، ط١، دار المنتظر (بيروت: ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م)، مقدمة المحقق ص ١٠، ١١.
- (١٢) ابن سعيد المغربي، ابو الحسن علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك (ت: ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م)، النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة (القسم الخاص بالقاهرة)، تحقيق: حسين نصار، طبع دار الكتب (القاهرة: ١٩٧٠م)، ص ٣٦٣.
- (١٣) ديوان الترتيب: هو ديوان الرواتب الذي تسجل فيه اسماء كل مرتزق في الدولة وجار وجارية وفيه موظفين كاتب وعشرة مبيضين يعملون باستمرار لمن استجد ومن مات لوجوب الاستحقاق. ينظر: ابن الطوير، ابو محمد المرتضى عبد السلام بن الحسن القيسراني (ت: ٦١٧هـ/ ١٢٢٠م)، نزهة المقلتين في اخبار الدولتين الفاطمية والصلاحية، تحقيق: ايمن فؤاد سيد، دار صادر (بيروت: ١٩٩٢م)، ص ٨٢؛ المقريزي، تقي الدين ابو عباس احمد بن علي (ت: ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م)، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف (بالخطط المقرئية)، تحقيق: محمد زينهم، مديحة الشرقاوي، دار الامين (القاهرة: ١٩٩٧م)، ج ٢، ص ١٤٦ - ١٤٧؛ بروكلمان، تاريخ الادب العربي، ج ٦، ص ٨٤ - ٨٥.
- (١٤) ياقوت الحموي، ابو عبد الله بن عبد الله الرومي (ت: ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م)، معجم الادباء (ارشاد الارب الى معرفة الاديب)، تحقيق: احسان عباس، دار الغرب الاسلامي (بيروت: ١٩٩٣م)، ج ١٧، ص ٢١٢؛ القفطي، جمال الدين ابو الحسن على بن يوسف (ت: ٦٤٦هـ/ ١٢٨٤م)، انباه الرواة على انباء النحاة، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار الفكر العربي (القاهرة: ١٩٨٦م)، ج ٣، ص ٤٦ - ٤٧.
- (١٥) فقد هذا الكتاب ولعل اسم الكتاب اشارة من المعز الفاطمي الى أصل الرونباري التي انجبت هكذا مؤرخ لان بلشكر هي احد قرى بغداد أنشأها الفرس قديما تقع في ناحية الدجيل بالقرب من البردان التي لانعرف موقعها الان. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٤٨٤؛ سيد، دراسة نقدية لمصادر الفاطميين في مصر، ص ١٣٧.
- (١٦) النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة، ص ٥٤؛ المغرب في حلى المغرب، مطبعة بريل، (لندن: ١٨٩٨م)، ص ٢٥٢.

- (١٧) اتعاط الحنفا بأخبار الائمة الفاطميين الخلفاء، تحقيق: محمد عبد القادر، علي بيضون، دار الكتب العلمية (بيروت: ٢٠٠١م)، ج ١، ص ٤٠٠، ج ٢، ص ١٢٠.
- (١٨) ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (٦٨١هـ/١٢٨١م)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، دار صادر (بيروت: ١٩٩٤م)، ج ٤، ص ٣٧٧؛ ابن تغري بردي، جمال الدين ابو المحاسن يوسف الاتابكي (ت ٨٧٤هـ/١٤٧٠)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تحقيق: محمد حسن شمس الدين، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٩٩٢م)، ج ٤، ص ٢٧٣.
- (١٩) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج ٤، ص ٣٧٤.
- (٢٠) نسبة الى حران، وهي مدينة تقع بين الموصل والشام، بالقرب من الرها. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ٢٣٥.
- (٢١) البهنسا: تقع الى جهة الغرب من النيل من اعمال الصعيد تعمل بها السطور البهنسية وينسج بها المطرز والمقاطع السلطانية والثياب المحبرة. ينظر: المقرئزي، الخطط، ج ١، ص ٦٦٢.
- (٢٢) وفيات الاعيان، ج ١، ص ٦٥٣ ينظر: عنان، محمد عبد الله، مؤرخو مصر الاسلامية ومصادر التاريخ المصري، مكتبة الاسرة الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة: ١٩٩٩م)، ص ٤٩-٥٠؛ حسن، حسن ابراهيم، النظم الاسلامية، مكتبة النهضة (القاهرة: ٢٠١٦م)، ص ٨.
- (٢٣) نقابة الاشراف: وهي النقابة التي تضم الاشراف من الفاطميين والطلبين في مصر اذ تسند ادارتها الى أحد الاشراف الذي يخلع عليه الخليفة فيتولى الاشراف على مصالح الأشراف. ينظر: القلقشندي، ابو العباس احمد بن علي بن احمد (ت: ٨٢١هـ/١٤١٧م)، صبح الاعشى في صناعة الانشاء، دار الكتب المصرية (القاهرة: ١٩١٤م)، ج ٣، ص ٤٨٥. ٤٨٦، ٥٠٠؛ المقرئزي، الخطط، ج ٢، ص ١١١.
- (٢٤) المسيحي، محمد بن عبيد الله (ت ٤٢٠هـ/١٠٢٩م)، اخبار مصر في سنتين (٤١٤-٤١٥)، تحقيق: وليم ج. ميلورد، الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة: ١٩٨٠م)، ص ٢٦-٢٨.
- (٢٥) ينظر: المسيحي، اخبار مصر في سنتين، مقدمة المحقق ص ٧-٩.
- (٢٦) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج ٤، ص ٣٧٧.

- ٢٧) المسيحي، اخبار مصر في سنتين، مقدمة المحقق ص ٦ ؛ عنان، مؤرخو مصر الاسلامية ومصادر التاريخ المصري، ص ٥٢-٥٣ ؛ سيد، ايمن فؤاد، دراسة نقدية لمصادر الفاطميين في مصر، مكتبة خانجي (القاهرة: ١٩٨٢م)، ص ١٤٢.
- (٢٨) وفيات الاعيان ، ج ١، ص ١٣٢ ، ج ٢، ص ٢٨١ ، ج ٣ ، ص ٢٨١ .
- (٢٩) ابو زيد عبد الرحمن محمد بن محمد ، (ت ٨٠٨هـ / ٤٠٦م) ، العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر المعروف ب(تاريخ ابن خلدون) ، دار احياء التراث العربي، ط ٤ (بيروت: ٢٠٠٩م) ، ج ٤ ، ص ١٠٩ .
- (٣٠) صبح الاعشى في صناعة الانشا ، ج ٣ ، ص ٤١٤ .
- (٣١) المقرئزي ، الخطط ، ج ١، ص ٢٧١ ، ٥٠٩ ، ج ٢ ، ص ١١٣ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٦٣ ، ٢٢٤ ، ٢٥٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ج ٣، ص ١٩٩ ، ٢٢٢ ، ٢٣١ ، ٢٥٠ .
- (٣٢) المقرئزي ، اتعاظ الحنفا ، ج ١ ، ص ٢٨٨ ، ٣٦١ .
- (٣٣) شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي (ت: ٨٥٢هـ / ٤٤٨م)، رفع الاصر عن قضاة مصر، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي ، ط ١ (القاهرة: ١٩٩٨م)، ص ٧٣ ، ١٤٠ ، ٢٤٨ ، ٤٢٣ . ٤٢٤ .
- (٣٤) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ج ٤ ، ص ١١٣ وغيرها .
- (٣٥) كمال الدين عمر احمد بن ابي جرادة (ت: ٦٠٦هـ / ١٢١٠م) ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، تحقيق : سهيل زكار ، دار الفكر للنشر (بيروت: ٢٠٠٨م) ، ج ٥ ، ص ٢٣٧٦ .
- ٣٦) عنان، مؤرخو مصر الاسلامية ومصادر التاريخ المصري، ص ٥٢-٥٣ ؛ سيد، دراسة نقدية لمصادر تاريخ الفاطميين في مصر، ص ١٤٢.
- ٣٧) علي بن خلف ، أبي الحسن علي بن خلف بن علي بن عبد الوهاب الكاتب (ت: بعد ٤٣٧هـ / ١٠٤٥م)، مواد البيان ، تحقيق: حاتم صالح الضامن ، ط ١ ، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع (دمشق: ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م) ، مقدمة المحقق ص ٦ ؛ القلقشندي، صبح الاعشى في صناعة الانشا، ج ٦، ص ٤٣٢ ؛ الشيال، جمال الدين، مجموعة الوثائق الفاطمية، مكتبة الثقافة الدينية (القاهرة: ٢٠٠٢م)، ج ١، ص ١١٤ .
- ٣٨) القلقشندي، صبح الاعشى في صناعة الانشا، ج ٦، ص ٤٤٠ .
- ٣٩) مواد البيان ، ص ٣٨٠ .

- (٤٠) سيد، الدولة الفاطمية في مصر تفسير جديد ، الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة: ٢٠٠٧م)، ص ٥٣.
- (٤١) مواد البيان ، ص ٧ ، ٦١ .
- (٤٢) مواد البيان ، ص ٥٩ .
- (٤٣) مواد البيان، ص ٧ .
- (٤٤) الشيال، مجموعة الوثائق الفاطمية، ج ١، ص ٩ ؛ سيد، دراسة نقدية لمصادر الفاطميين في مصر، ص ١٥٦.
- (٤٥) صبح الاعشى في صناعة الانشا، ج ١ ، ص ١٠٦ ، ١١٤ ، ج ٧ ، ص ٨٣ ، ج ٩ ، ص ٨ ، ١٥ ، ١٩ ، ٣٤ ، ٦١ ، ٧٢ ، ٩٥ ، ١٠٥ ، ١٢٥ ، ١٥٢ ، ١٧٠ ، ١٧٧ ، ١٨٥ ، ج ١٠ ، ص ٣٩٧ ، ٤٣٢ .
- (٤٦) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج ٤، ص ٢١٢ ؛ الصفي، خليل ابن ايبك بن عبد الله (ت: ٧٤٦هـ/١٣٤٥م) الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارنؤوط، تركي مصطفى، دار احياء التراث العربي (بيروت: ٢٠٠٠م)، ج ٣، ص ٩٧.
- (٤٧) نقصد بالمحنة الشدة المستصرية التي حدثت في خلافة المستنصر بالله الفاطمي، الغلاء العظيم الذي ما عهد مثله منذ زمان نبي الله يوسف (عليه السلام). ينظر : ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج ٥ ، ص ٢٣٠ ؛ النويري : شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (ت: ٧٣٣هـ/١٣٣٣م)، نهاية الارب في معرفة فنون الادب ، تحقيق : مصطفى نجيب فواز، دار الكتب العلمية (بيروت: ٢٠٠٤م)، ج ٢٨ ، ص ٢٣٣ ؛ المقرئ، الخطط، ج ١، ص ٩٢٥ ؛ ابن اياس، بدائع الزهور في وقائع الدهور ، تحقيق: محمد مصطفى ، الهيئة المصرية عامة للكتاب (القاهرة: ١٩٨٢م) ، ج ١، ص ٢١٦.
- (٤٨) القضاء، ابو عبد الله محمد بن سلامة (ت: ٤٥٤هـ/١٠٦٢م)، عيون المعارف وفنون اخبار الخلايف المعروف بتاريخ القضاء، تحقيق: جميل عبد الله، معهد احياء التراث الاسلامي (مكة: ١٩٩٥م)، مقدمة المحقق ص ١٨ ، ٢٣ ؛ عنان، مؤرخو مصر الإسلامية ومصادر التاريخ المصري، ص ٥٥.
- (٤٩) القضاء، مسند الشهاب، تحقيق : حمدي عبد المجيد، بيروت-مؤسسة الرسالة: ١٩٨٥م، ج ١، ص ٨ ؛ عيون المعارف وفنون اخبار الخلايف، مقدمة المحقق ص ٢٦.
- (٥٠) الجرجرائي: هو نجيب الدولة ابو القاسم علي بن أحمد الجرجرائي، ولد في جرجرايا بسواد العراق وسكن مصر، فتنقل في الاعمال السلطانية بالريف والصعيد، وكثر التظلم

منه في خلافة الحاكم الفاطمي فقبض عليه واعتقل سنة (٤٠٣هـ/١٠١٢م) ، واطلق ، ثم صدر الامر بقطع يديه سنة (٤٠٤هـ/١٠١٣م) واقره بعده الخليفة المستنصر الفاطمي، ورفع مكانته ، فاستمر في الوزارة وتلقب بالوزير الاجل الاوحد صفي امير المؤمنين وخالصته ، كانت فيه مقدرة وشهامة ، توفي ١٧ رمضان ، سنة (٤٣٦هـ/١٠٤٤م) وكانت مدة وزارته ١٧ سنة و ٨ أشهر و ١٨ يوم. ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج ٣ ، ص ٤٠٨ .

٥١ () ابن الصيرفي، ابو القاسم علي بن منجب المصري (ت: ٥٤٣هـ/١١٤٨م)، الاشارة الى من نال الوزارة، تحقيق: عبد الله مخلص، خزانة الكتب الخالدية (بيت المقدس: ١٩٢٤م)، ص ٣٦ ؛ القضاء، عيون المعارف، ص ٢٤.

٥٢ () القضاء، عيون المعارف وفنون اخبار الخلايف، مقدمة المحقق ص ٢٩-٣١.

٥٣ () مفقود ونقل عنه المتأخرين . ينظر: القضاء، عيون المعارف وفنون اخبار الخلايف، ص ٢٧، ٣١ ؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج ١، ص ١٧٣.

٥٤ () عنان، مؤرخو مصر الاسلامية ومصادر التاريخ المصري، ص ٥٨.

٥٥ () النبراوي، فتحية، علم التاريخ، دراسة في مناهج البحث، دار الافاق العربية (القاهرة: ١٩٩٦م)، ص ١٩١.

٥٦ () القضاء، عيون المعارف وفنون اخبار الخلايف ، ص ٥٥-٥٦ .

٥٧ () عيون المعارف وفنون اخبار الخلايف، ص ٥٥ - ٥٧٦ .

٥٨ () عيون المعارف وفنون اخبار الخلايف، ص ٥٥٥ وما بعدها .

٥٩ () ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢هـ/١١٦٧م)، الانساب ، تحقيق : عبد الله عمر البارودي ، دار الجنان (عمان: ١٩٨٨م)، ج ٤ ، ص ٥١٦ .

٦٠ () ج ١، ص ١٧٣ ، ٢٣٨ ، ج ٢، ص ٢٩٢ ، ج ٣، ص ٣٥، ١١٢ ، ١٢٩ ، ج ٤ ، ص ١٠٥ ، ١٢٤ وغيرها.

٦١ () ج ٣، ص ٢٧٣ ، ج ٥ ، ص ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ وغيرها .

٦٢ () ينظر : القضاء، عيون المعارف وفنون اخبار الخلايف، مقدمة المحقق ص ٢٦-٢٩ ؛ عنان، مؤرخو مصر الاسلامية ومصادر التاريخ المصري، ص ٥٩ .

٦٣ () الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت: ٥٤٨هـ/١٣٤٧م)، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي (بيروت: ٢٠٠٠م)، ج ٢٨ ، ص ٢٤٠.

٦٤ () الانطاكي ، يحيى بن سعيد (ت: ٤٥٨هـ/١٠٦٦م)، تاريخ الانطاكي المعروف بصلة تاريخ اوتيا، تحقيق: عمر عبد السلام، نشر جروس برس (طرابلس: ١٩٩٠م)، مقدمة المحقق ج ١، ص ٦ ؛ سيد، دراسة نقدية لمصادر تاريخ الفاطميين في مصر، ص ١٣٨.

(٦٥) تاريخ الانطاكي ، ج ١ ، ص ٢٩٨.

(٦٦) الانطاكي، تاريخ الانطاكي، ج ١ ، مقدمة المحقق ص ٦ .

(٦٧) الانطاكي، تاريخ الانطاكي، ج ١، ص ١٨.

(٦٨) الانطاكي، تاريخ الانطاكي، ج ١، ص ٥٦ وما بعدها .

(٦٩) الانطاكي، تاريخ الانطاكي ، ج ١ ، ص ٢٣٧ وما بعدها .

(٧٠) ابن خلكان، وفيات الأعيان ، ج ٥ ، ص ٢٢٩.

(٧١) السجلات المستنصرية (سجلات وتوقيعات وكتب لمولانا الامام المستنصر بالله امير المؤمنين صلوات الله عليه الى دعاة اليمن، تحقيق: عبد المنعم ماجد، دار الفكر العربي (القاهرة: ١٩٥٤م)، مقدمة المحقق ص ١٧-١٨.

(٧٢) السجلات المستنصرية ، مقدمة المحقق ص ١٨.

(٧٣) المقرئ، الخطط، ج ٥، ص ٨٣.

(٧٤) الْمُعْزُ بْنُ بَادِيسِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ بَلْكِينِ بْنِ زَيْرِي بْنِ مَنَادِ الْحِمَيْرِيِّ الصُّنْهَاجِيِّ، صَاحِبُ إِفْرِيقِيَّةَ ، كَانَ مُلْكاً مَهِيْباً شَجَاعاً عَالِي الهِمَّةَ مُجِباً لِلْعِلْمِ ، خَلَعَ طَاعَةَ الْفَاطِمِيّينَ وَخَطَبَ لِلْقَائِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ الْعَبَّاسِيِّ ، مَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ (٤٥٤هـ/١٠٦٢م)، وَكَانَ مَوْتُهُ بِالْمَهْدِيَّةِ . الذهبي ، سير اعلام النبلاء، ط ٩، مؤسسة الرسالة ، (بيروت: ١٩٩٣م) ، ج ١٣، ص ٣٥١.

(٧٥) بدر الجمالي : وهو أرمني الجنس ، ولاه الخليفة المستنصر بالله الفاطمي الامور كلها من وزارة السيف، والقلم، وهو في غاية الضعف واختلال الدولة بسبب لغلاء والوباء الذي حدث ايام الشدة العظمى، ، فضبط الأمور، مات في ذي القعدة سنة (٤٨٧هـ/١٠٩٤م). الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١٠ ، ص ٥٩٣.

(٧٦) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج ٣ ، ص ٤١١ ؛ المقرئ، الخطط، ج ٥، ص ٨٣ ؛ سيد، دراسة نقدية لمصادر تاريخ الفاطميين في مصر، ص ١٤٧.

(٧٧) ياقوت الحموي، معجم الأديباء، ج ١٥، ص ٧٩ ؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج ١، ص ٧٠ ، ج ٢، ص ١٧٧ ؛ القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج ٨ ، ص ٢٤٠ .

٧٨) (ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج ١٥، ص ٧٩؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ٢٢، ص ١٣٩.

٧٩) (ابن ميسر، تاج الدين محمد بن علي بن يوسف بن جلب راغب (٦٧٧هـ/١٢٧٨م)، المنتقى من اخبار مصر، تحقيق: ايمن فؤاد سيد، المعهد العلمي الفرنسي (القاهرة: ١٩٨٩م)، ص ١٣٨؛ المقرئ، اتعاط الحنفا، ج ٣، ص ١٨٥؛ الخطط، ج ٢، ص ٤٧. ٨٠) (هو: ابو الفرج يعقوب بن يوسف بن ابراهيم بن هارون بن داود بن كلس وزير العزيز نزار بن المعز صاحب مصر، كان يعقوب يهودياً، ولد ببغداد سنة (٣١٠هـ/٩٢٢م) وتعلم الكتابة والحساب، وسافر به ابوه من بغداد الى الشام ثم الى مصر سنة (٣٣١هـ/٩٤٢م)، فعمل عند الاستاذ كافور الاخشيدي واجلسه في ديوان الخاصة، ثم إنه اسلم يوم الاثنين ١٨ شعبان سنة (٣٥٦هـ/٩٦٦م)، ثم تولى الوزارة للعزيز الفاطمي يوم الجمعة ١٨ رمضان (٣٦٨هـ/٩٧٨م)، كانت هيئته عظيمة، وصنف كتاباً في الفقه (الرسالة الوزيرية)، وتوفي ليلة الأحد ٥ ذي الحجة سنة (٣٨٠هـ/٩٩٠م). ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج ٧، ص ٢٧ - ٣٤.

٨١) (المأمون البطائحي: هو المأمون ابو عبد الله محمد بن فاتك بن الامير نور الدين ابي شجاع البطائحي وزير الخليفة الأمر، استوزره سنة (٥١٥-٥١٩هـ/١١٢١-١١٢٥م)، كان من ذوي الآراء والمعرفة التامة بتدبير الدولة، كريماً واسع الصدر سفاكاً للدماء شديد التحرز، قبض عليه سنة (٥١٩هـ/١١٢٥م) وقتل سنة (٥٢٢هـ/١١٢٨م). الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ٤، ص ٢٢٢، ج ٢٢، ص ١٣٩؛ سيد، دراسة نقدية، ص ١٥٧.

(٨٢) الحيدري، عباس عاجل، رؤية المؤرخين المسلمين للحروب الصليبية (دراسة في تطور المفهوم والعوامل المؤثرة فيها)، مكتبة البصائر للطباعة (بيروت: ٢٠١٠م)، ص ١٥٥.

(٨٣) السيد الاجل الافضل: أبو القاسم شاهنشاه الملقب الملك الأفضل ابن أمير الجيوش بدر الجمالي، والده ارمني الجنس، اشتراه جمال الدولة بن عمار، وتربى عنده وتقدم بسببه، وكان من الرجال المعدودين في ذوي الآراء والشهامة وقوة استنباطة المستنصر في صور وقيل في عكا عمل سور على القاهرة سنة ٤٨٠هـ/١٠٨٧م تلك السنة التي مات فيها. ينظر: ابن الصيرفي، الاشارة الى من نال الوزارة، ص ٥٧؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج ٢، ص ٤٤٨ - ٤٤٩.

- (٨٤) ابن الصيرفي ، الاشارة الى من نال الوزارة ، ص ٦١ .
- (٨٥) ينظر: ابن الصيرفي ، القانون في ديوان الرسائل، تحقيق: ايمن فؤاد السيد، نشر الدار المصرية اللبنانية (القاهرة: ١٩٩٠م)، مقدمة المحقق ص٢٣-٢٥ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ٢٢، ص ١٣٩ .
- (٨٦) ابن الصيرفي ، القانون في ديوان الرسائل، ص ٥ .
- (٨٧) ابن الصيرفي ، القانون في ديوان الرسائل، ص ٧ .
- (٨٨) سيد، الدولة الفاطمية في مصر تفسير جديد ، ص ٥٤ - ٥٥ .
- (٨٩) ابن الصيرفي، القانون في ديوان الرسائل، ص ٢ - ٣ .
- (٩٠) ابن ميسر، اخبار مصر، ص ١٥٣ ؛ المقرئ، اتعاظ الحنفا، ج ٣، ص ٢٢٣ ، المقرئ الكبير، تحقيق: محمد اليعلاوي، دار الغرب الاسلامي (بيروت: ١٩٩١م)، ج ٥، ص ٣١٠ .
- (٩١) المقرئ، المقرئ الكبير ، ج ٥، ص ٣١٠ .
- (٩٢) ابن ميسر ، اخبار مصر ، مقدمة المحقق ص (هو) ؛ سيد ، دراسة نقدية ، ص ١٥٠-١٥١ .
- (٩٣) ابن ميسر ، اخبار مصر ، مقدمة المحقق ص (هو) سيد، دراسة نقدية، ص ١٥٠-١٥١ .
- (٩٤) جمال الدين علي بن ظافر بن الحسين المصري (ت: ٦١٣هـ/١٢١٦م)، اخبار الدول المنقطعة، تحقيق: عصام مصطفى هزيمة وآخرون، ط ١، دار الكندي للنشر والتوزيع (الربيع: ١٩٩٩م)، ص ٢٣٧ .
- (٩٥) اتعاظ الحنفا ، ج ١، ص ٢٢١ ، ٢٩٤ .
- (٩٦) ابن سعيد، المغرب في حلى المغرب، ص ٢٦٧-٢٦٨ ؛ بروكلمان، تاريخ الادب العربي، ج ٦، ص ٨٥-٨٦ ؛ سيد، دراسة نقدية لمصادر الفاطميين في مصر، ص ١٥١ .
- (٩٧) ينظر : بروكلمان، تاريخ الادب العربي، ج ٦، ص ٨٥-٨٦ ؛ سيد، دراسة نقدية ، ص ١٥١ .
- (٩٨) النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة ، ص ٨٤ ، ١٠١ .
- (٩٩) اتعاظ الحنفا ، ج ١، ص ٣٢٢ .

- ١٠٠) السبكي , تاج الدين ابو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت: ٧٧١هـ/ ١٣٧٠م), طبقات الشافعية الكبرى , تحقيق: عبد الفتاح الحلو , دار احياء الكتب العربية (القاهرة ٢٠٠٦م), القلقشندي, صبح الأعشى, ج ١٣, ص ٦١-٦٢ ؛ المقريزي, الخطط, ج ١, ص ٢٧٥, ج ٥, ص ٩٦.
- ١٠١) الخطط, ج ٤, ص ٣٥٤ ؛ سيد, دراسة نقدية لمصادر الفاطميين في مصر, ص ١٥٨.
- ١٠٢) المخزومي , ابو الحسن علي بن عثمان بن يوسف (ت: ٥٨٥هـ/ ١١٨٩م), المنتقى من كتاب المنهاج في علم خراج مصر, تحقيق: كلود كاهين, يوسف رجب, المعهد الفرنسي للآثار الشرقية (القاهرة: ١٩٨٦م), مقدمة المحقق ص ٨ ؛ القلقشندي, صبح الأعشى, ج ١٣, ص ٦١ ؛ ابن اياس, نزهة الامم في العجائب والحكم, ص ٢٣٠.
- ١٠٣) من اهميته نقل المقريزي عنه نصوصا في كتابه الخطط, ج ١, ص ١٠٣, ١٦٩, ٢٧٥, ج ٢, ٤٦٠.
- ١٠٤) الخطط, ج ٤, ص ٣٥٤.
- ١٠٥) المقريزي , الخطط, ج ١, ص ٤٥٨ ؛ سيد, الدولة الفاطمية في مصر, ص ٦١ ؛ دراسة نقدية , ص ١٥٩.
- ١٠٦) ابن سعيد المغربي , النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة, ص ٣٦٣ ؛ المقريزي, السلوك لمعرفة دول الملوك , تحقيق: محمد عبد القادر, ط ١, دار الكتب العلمية (بيروت: ١٩٩٧م), ج ١, ص ١١١ ؛ الخطط, ج ١, ص ٤١١.
- ١٠٧) سيد, دراسة نقدية لمصادر تاريخ الفاطميين في مصر, ص ١٤٩ .
- ١٠٨) ابن سعيد , النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة, ص ٣٦٣ .
- (١٠٩) ابن المأمون البطائحي , جمال الدين ابو علي موسى بن محمد (ت: ٥٨٨هـ/ ١١٩٢م) , اخبار مصر , تحقيق: ايمن فؤاد سيد, المعهد العلمي الفرنسي , (القاهرة: ١٩٨٣م), ص ٣ وما بعدها.
- (١١٠) اخبار مصر , ص ١٥.
- (١١١) النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة, ص ٣٦٣ .

المصادر

أولاً : المصادر الاولية:-

- الانطاكي , يحيى بن سعيد (ت: ٤٥٨هـ/١٠٦٦م):
- ١- تاريخ الانطاكي المعروف بصلة تاريخ اوتياخا، تحقيق: عمر عبد السلام، نشر جروس برس (طرابلس: ١٩٩٠م).
- ابن اياس، محمد بن احمد بن اياس الحنفي (ت: ٩٣٠هـ/١٠٢٣م):
- ٢- بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق: محمد مصطفى ، الهيئة المصرية عامة للكتاب (القاهرة: ١٩٨٢م) .
- ٣- نزهة الامم في العجائب والحكم، تحقيق: محمد عزب، محمد زينهم، ط١، مكتبة مدبولي (القاهرة: ١٩٩٥م) .
- ابن تغري بردي , جمال الدين ابو المحاسن يوسف الاتاكي (ت٨٧٤هـ/١٤٧٠):
- ٤- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة , تحقيق: محمد حسن شمس الدين، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٩٩٢م) .
- ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي (ت: ٨٥٢هـ/١٤٤٨م) :
- ٥- رفع الاصر عن قضاة مصر، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي ، ط١ (القاهرة: ١٩٩٨م) .
- ابن خلدون، ابو زيد عبد الرحمن محمد بن محمد , (ت٨٠٨هـ/١٤٠٦م) :
- ٦-العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر المعروف ب(تاريخ ابن خلدون) , دار احياء التراث العربي، ط٤ (بيروت: ٢٠٠٩م).
- ابن خلكان , أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (٦٨١هـ/١٢٨١م):
- ٧-وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان , تحقيق : احسان عباس , دار صادر(بيروت:١٩٩٤م)
- الذهبي , شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ/١٣٤٧م):
- ٨-تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام , تحقيق : عمر عبد السلام تدمري , دار الكتاب العربي(بيروت: ٢٠٠٠م) .
- ٩-سير اعلام النبلاء، ط٩، مؤسسة الرسالة , (بيروت: ١٩٩٣م) .
- السبكي , تاج الدين ابو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت: ٧٧١هـ/١٣٧٠م):

- ١٠-طبقات الشافعية الكبرى , تحقيق: عبد الفتاح الحلو , دار احياء الكتب العربية (القاهرة ٢٠٠٦م) .
- السخاوي , شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت:٩٠٢هـ/١٤٩٧م):.
- ١١-الضوء اللامع لأهل القرن التاسع , دار الجيل (بيروت: ٢٠١٧م) .
- ابن سعيد المغربي, علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك (ت: ٦٨٥هـ/١٢٨٦م):.
- ١٢-النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة (القسم الخاص بالقاهرة), تحقيق: حسين نصار, طبع دار الكتب (القاهرة: ١٩٧٠م) .
- ١٣-المغرب في حلى المغرب, مطبعة بريل, (لندن: ١٨٩٨م) .
- السمعاني, ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢هـ/١١٦٧م):.
- ١٤-الانساب , تحقيق : عبد الله عمر البارودي , دار الجنان (عمان: ١٩٨٨م) .
- الصفدي, خليل ابن ايوب بن عبد الله (ت: ٧٤٦هـ/١٣٤٥م) :
- ١٥-الوافي بالوفيات, تحقيق: احمد الارنؤوط, تركي مصطفى, دار احياء التراث العربي (بيروت: ٢٠٠٠م) .
- ابن الصيرفي, ابو القاسم علي بن منجب المصري (ت: ٥٤٣هـ/١١٤٨م):.
- ١٦-الاشارة الى من نال الوزارة, تحقيق: عبد الله مخلص, خزانة الكتب الخالدية (بيت المقدس: ١٩٢٤م).
- ١٧-القانون في ديوان الرسائل, تحقيق: ايمن فؤاد السيد, نشر الدار المصرية اللبنانية (القاهرة: ١٩٩٠م) .
- ابن الطوير, ابو محمد المرتضى عبد السلام بن الحسن القيسراني (ت: ٦١٧هـ/١٢٢٠م):.
- ١٨-نزهة المقلتين في اخبار الدولتين الفاطمية والصلاحية, تحقيق: ايمن فؤاد سيد, دار صادر (بيروت: ١٩٩٢م) .
- ابن ظافر الازدي, جمال الدين علي بن ظافر بن الحسين المصري (ت: ٦١٣هـ/١٢١٦م):.
- ١٩-اخبار الدول المنقطعة, تحقيق: عصام مصطفى هزايمة واخرون, ط١, دار الكندي للنشر والتوزيع (ارب: ١٩٩٩م) .
- ابن العديم, كمال الدين عمر احمد بن ابي جرادة (ت: ٦٠٦هـ/١٢١٠م) :

٢٠- بغية الطلب في تاريخ حلب ، تحقيق : سهيل زكار ، دار الفكر للنشر (بيروت: ٢٠٠٨م)

• علي بن خلف ، أبي الحسن علي بن خلف بن علي بن عبد الوهاب الكاتب (ت: بعد ٤٣٧هـ/١٠٤٥م):

٢١- مواد البيان ، تحقيق: حاتم صالح الضامن ، ط ١ ، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع (دمشق: ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) .

• القضاءي، ابو عبد الله محمد بن سلامة (ت: ٤٥٤هـ/١٠٦٢م):

٢٢- عيون المعارف وفنون اخبار الخلايف المعروف بتاريخ القضاءي، تحقيق: جميل عبد الله، معهد احياء التراث الاسلامي (مكة: ١٩٩٥م) .

٢٣- مسند الشهاب، تحقيق : حمدي عبد المجيد، بيروت-مؤسسة الرسالة: (١٩٨٥م).

• القفطي، جمال الدين ابو الحسن على بن يوسف (ت ٦٤٦هـ/١٢٨٤م):

٢٤- انباه الرواة على انباء النحاة ، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار الفكر العربي(القاهرة: ١٩٨٦م) .

• ابن القلانسي ، أبي يعلى حمزة بن أسد بن علي بن محمد التميمي (٥٥٥هـ/١١٦٠م) :

٢٥- تاريخ دمشق ، تحقيق : سهيل زكار ، ط ١ دار احسان للطباعة والنشر ، (دمشق : ١٩٨٣م) .

• القلقشندي، ابو العباس احمد بن علي بن احمد (ت: ٨٢١هـ/١٤١٧م):

٢٦- صبح الاعشى في صناعة الانشاء، دار الكتب المصرية (القاهرة : ١٩١٤م) .

• الكرمانى، أحمد حميد الدين(٤١١هـ/١٠٢١م) :

٢٧- مجموعة رسائل الكرمانى ، تحقيق: مصطفى غالب، ط ٢، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع (بيروت: ١٩٨٧م) .

• ابن المأمون البطائحي ، جمال الدين ابو علي موسى بن محمد (ت: ٥٨٨هـ/١١٩٢م) :

٢٨- اخبار مصر ، تحقيق: ايمن فؤاد سيد، المعهد العلمي الفرنسي ، (القاهرة: ١٩٨٣م) .

• المخزومي ، ابو الحسن علي بن عثمان بن يوسف (ت: ٥٨٥هـ/١١٨٩م):

٢٩- المنتقى من كتاب المنهاج في علم خراج مصر، تحقيق: كلود كاهين، يوسف رجب،

المعهد الفرنسي للآثار الشرقية (القاهرة: ١٩٨٦م).

• المسبحي ، محمد بن عبيد الله (ت ٤٢٠هـ/١٠٢٩م):

- ٣٠- اخبار مصر في سنتين (٤١٤-٤١٥)، تحقيق: وليم ج. ميلورد، الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة: ١٩٨٠م).
- المستنصر بالله الفاطمي، أبو تميم معد بن الظاهر لإعزاز دين الله علي (ت: ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م):
- ٣١- السجلات المستنصرية (سجلات وتوقيعات وكتب لمولانا الامام المستنصر بالله امير المؤمنين صلوات الله عليه الى دعاة اليمن، تحقيق: عبد المنعم ماجد، دار الفكر العربي (القاهرة: ١٩٥٤م).
- المقرئ، تقي الدين ابو عباس احمد بن علي (ت: ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م):
- ٣٢- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف (بالخطط المقرئية)، تحقيق: محمد زينهم، مديحة الشرقاوي، دار الامين (القاهرة: ١٩٩٧م).
- ٣٣- اتعاظ الحنفا بأخبار الائمة الفاطميين الخلفاء، تحقيق: محمد عبد القادر، علي بيضون، دار الكتب العلمية (بيروت: ٢٠٠١م).
- ٣٤- السلوك لمعرفة دول الملوك، تحقيق: محمد عبد القادر، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٩٩٧م).
- ٣٥- المقفى الكبير، تحقيق: محمد اليعلاوي، دار الغرب الاسلامي (بيروت: ١٩٩١م).
- ابن ميسر، تاج الدين محمد بن علي بن يوسف بن جلب راغب (٦٧٧هـ/ ١٢٧٨م):
- ٣٦- المنتقى من اخبار مصر، تحقيق: ايمن فؤاد سيد، المعهد العلمي الفرنسي (القاهرة: ١٩٨٩م).
- النويري: شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (ت: ٧٣٣هـ/ ١٣٣٣م):
- ٣٧- نهاية الارب في معرفة فنون الادب، تحقيق: مصطفى نجيب فواز، دار الكتب العلمية (بيروت: ٢٠٠٤م).
- ياقوت الحموي، ابو عبد الله بن عبد الله الرومي (ت: ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م):
- ٣٨- معجم الادباء (ارشاد الاريب الى معرفة الاديب)، تحقيق: احسان عباس، دار الغرب الاسلامي (بيروت: ١٩٩٣م).

ثانيا: المراجع العربية والمعرية :-

- الاعظمي، محمد حسن:

٣٩- عبقرية الفاطميين اضواء على الفكر والتاريخ الفاطميين، مكتبة الحياة (بيروت: ٢٠٢٠م)

• بروكلمان:

٤٠- تاريخ الادب العربي، ترجمة: حليم النجار، دار المعارف، ط ٣ (القاهرة: ٢٠١٢م) .

• بول وكر:

٤١- الفكر الاسلامي بعصر الحاكم بأمر الله، ترجمة: سيف الدين قصير، دار الثقافة للنشر (دمشق: ١٩٨٠م) .

• حسن ، حسن ابراهيم :

٤٢- النظم الاسلامية ، مكتبة النهضة (القاهرة: ٢٠١٦م) .

• حيدري ، عباس عاجل :

٤٣- رؤية المؤرخين المسلمين للحروب الصليبية (دراسة في تطور المفهوم والعوامل المؤثرة فيها)، مكتبة البصائر للطباعة (بيروت: ٢٠١٠م)، ص ١٥٥ .

• الزركلي، خير الدين :

٤٤- الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، ط ٥، دار العلم للملايين (بيروت: ١٩٨٠) .

• سزكين، فؤاد:

٤٥- تاريخ التراث العربي، ترجمة: محمود فهمي، ادارة الثقافة والنشر (الرياض: ١٩٩١م) .

• سيد، ايمن فؤاد:

٤٦- دراسة نقدية لمصادر الفاطميين في مصر، مكتبة خانجي (القاهرة: ١٩٨٢م) .

٤٧- الدولة الفاطمية في مصر تفسير جديد ، الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة: ٢٠٠٧م) .

• الشيال، جمال الدين:

٤٨- مجموعة الوثائق الفاطمية، مكتبة الثقافة الدينية (القاهرة: ٢٠٠٢م) .

• عنان، محمد عبد الله:

٤٩- مؤرخو مصر الاسلامية ومصادر التاريخ المصري, مكتبة الاسرة الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة: ١٩٩٩م).

- المجذوع، اسماعيل بن عبد الرسول الآيني :
- ٥٠- فهرسة الكتب والرسائل ولمن هو من العلماء والحدود الافاضل، تحقيق: علينقي منزوي، منشورات مكتبة الاسدي (طهران: ١٩٦٦م) .

- النبراوي، فتحية :
- ٥١- علم التاريخ، دراسة في مناهج البحث، دار الافاق العربية (القاهرة: ١٩٩٦م) .

References

First: Primary Sources:

- **Antaki, Yahya bin Saeed (d. 458 AH/1066 AD):**
 1. *History of the Antaki* known as "The Connection of the History of Otykha," edited by Omar Abdul Salam, published by Jros Press (Tripoli: 1990).
- **Ibn Ayas, Muhammad bin Ahmad bin Ayas Al-Hanafi (d. 930 AH/1523 AD):**
 2. *Bada'i Al-Zuhur fi Waqi'a Al-Duhur*, edited by Muhammad Mustafa, Egyptian General Book Organization (Cairo: 1982).
 3. *Nuzhat Al-Ummam fi Al-Aja'ib wal-Hikam*, edited by Muhammad Azab, Muhammad Zainhum, 1st ed., Madbouli Library (Cairo: 1995).
- **Ibn Taghribirdi, Jamal Al-Din Abu Al-Mahasin Yusuf Al-Atabaki (d. 874 AH/1470 AD):**
 4. *Al-Nujum Al-Zahirah fi Muluk Misr wal-Qahira*, edited by Muhammad Hassan Shams Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah (Beirut: 1992).
- **Ibn Hajar Al-Asqalani, Shihab Al-Din Abu Al-Fadl Ahmad bin Ali (d. 852 AH/1448 AD):**
 5. *Raf' Al-Ir'sh 'an Qudat Misr*, edited by Ali Muhammad Omar, Al-Khanji Library, 1st ed. (Cairo: 1998).
- **Ibn Khaldun, Abu Zayd Abdul Rahman Muhammad bin Muhammad (d. 808 AH/1406 AD):**
 6. *Al-Ibar wa Diwan Al-Mubtada' wal-Khabar fi Ayyam Al-Arab wal-Ajam wal-Barbar wa Man 'Asarahum min Dhawi Al-Sultan Al-Akbar known as (History of Ibn Khaldun)*, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, 4th ed. (Beirut: 2009).
- **Ibn Khalkan, Abu Al-Abbas Shams Al-Din Ahmad bin Muhammad bin Abi Bakr (d. 681 AH/1281 AD):**
 7. *Wafayat Al-A'yān wa Anbā' Abnā' Al-Zamān*, edited by Ihsan Abbas, Dar Sader (Beirut: 1994).
- **Al-Dhahabi, Shams Al-Din Muhammad bin Ahmad bin Uthman (d. 748 AH/1347 AD):**
 8. *Tarikh Al-Islam wa Wafayat Al-Mashahir wal-A'lam*, edited by Omar Abdul Salam Tadmuri, Dar Al-Kitab Al-Arabi (Beirut: 2000).
 9. *Siyar A'lam Al-Nubalā*, 9th ed., Al-Maktabah Al-Islāmiyyah (Beirut: 1993).

- **Al-Subki, Taj Al-Din Abu Nasr Abdul Wahab bin Ali bin Abdul Kafi (d. 771 AH/1370 AD):**
10. *Tabqat Al-Shafi'iyyah Al-Kubra*, edited by Abdul Fattah Al-Halw, Dar Ihya' Al-Kutub Al-Arabi (Cairo: 2006).
- **Al-Sakhawi, Shams Al-Din Muhammad bin Abdul Rahman (d. 902 AH/1497 AD):**
11. *Al-Daw' Al-Lami' li-Ahl Al-Qarn Al-Tasi*, Dar Al-Jil (Beirut: 2017).
- **Ibn Said Al-Maghribi, Ali bin Musa bin Muhammad bin Abdul Malik (d. 685 AH/1286 AD):**
12. *Al-Nujum Al-Zahirah fi Hala al-Hadra Al-Qahira (the section on Cairo)*, edited by Hussein Nasar, Dar Al-Kutub Printing (Cairo: 1970).
13. *Al-Maghrib fi Hala Al-Maghrib*, Brill Publishing (Leiden: 1898).
- **Al-Sam'ani, Abu Sa'ad Abdul Karim bin Muhammad bin Mansur Al-Tamimi (d. 562 AH/1167 AD):**
14. *Al-Ansab*, edited by Abdullah Omar Al-Barudi, Dar Al-Janan (Amman: 1988).
- **Al-Safadi, Khalil bin Aybak bin Abdullah (d. 746 AH/1345 AD):**
15. *Al-Wafi bil-Wafayat*, edited by Ahmad Al-Arna'ut, Turki Mustafa, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi (Beirut: 2000).
- **Ibn Al-Sayrafi, Abu Al-Qasim Ali bin Munjib Al-Masri (d. 543 AH/1148 AD):**
16. *Al-Isharah ila Man Nal Al-Wizarah*, edited by Abdullah Mukhlis, Khazanat Al-Kutub Al-Khalidiyah (Jerusalem: 1924).
17. *Al-Qanun fi Diwan Al-Rasa'il*, edited by Ayman Fawad Al-Sayed, published by the Egyptian Lebanese House (Cairo: 1990).
- **Ibn Al-Tawir, Abu Muhammad Al-Murtada Abdul Salam bin Al-Hasan Al-Qaisarani (d. 617 AH/1220 AD):**
18. *Nuzhat Al-Muqalatin fi Akhbar Al-Dawlatayn Al-Fatimiya wal-Salahiyya*, edited by Ayman Fawad Sayed, Dar Sader (Beirut: 1992).
- **Ibn Zafir Al-Azdiy, Jamal Al-Din Ali bin Zafir bin Al-Husayn Al-Masri (d. 613 AH/1216 AD):**
19. *Akhbar Al-Duwal Al-Munqata'a*, edited by Issam Mustafa Hazaimah et al., 1st ed., Dar Al-Kindi Publishing (Irbid: 1999).
- **Ibn Al-Adim, Kamal Al-Din Omar Ahmad bin Abi Juradah (d. 606 AH/1210 AD):**

20. *Bughiyat Al-Talab fi Tarikh Halab*, edited by Suhail Zakhar, Dar Al-Fikr Publishing (Beirut: 2008).
- **Ali bin Khalaf, Abu Al-Hasan Ali bin Khalaf bin Ali bin Abdul Wahab Al-Katib (d. after 437 AH/1045 AD):**
 21. *Mawad Al-Bayan*, edited by Hatim Saleh Al-Dhamin, 1st ed., Dar Al-Bashair for Printing, Publishing and Distribution (Damascus: 1424 AH/2003 AD).
- **Al-Qudai, Abu Abdullah Muhammad bin Salamah (d. 454 AH/1062 AD):**
 22. *Uyun Al-Ma'arif wa Funun Akhbar Al-Khulafa known as Tarikh Al-Qudai*, edited by Jamil Abdullah, Institute for the Revival of Islamic Heritage (Mecca: 1995).
 23. *Musnad Al-Shihab*, edited by Hamdi Abdul Majid, Beirut - Al-Maktabah Al-Islamiyyah (1985).
- **Al-Qafqi, Jamal Al-Din Abu Al-Hasan Ali bin Yusuf (d. 646 AH/1284 AD):**
 24. *Anba' Al-Ruwat 'ala Anba' Al-Nuhat*, edited by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Fikr Al-Arabi (Cairo: 1986).
- **Ibn Al-Qalansi, Abu Ya'la Hamzah bin Asad bin Ali bin Muhammad Al-Tamimi (d. 555 AH/1160 AD):**
 25. *Tarikh Dimashq*, edited by Suhail Zakhar, 1st ed., Dar Ihsan for Printing and Publishing (Damascus: 1983).
- **Al-Qalqashandi, Abu Al-Abbas Ahmad bin Ali bin Ahmad (d. 821 AH/1417 AD):**
 26. *Subh Al-A'sha fi Sinaa'at Al-Insha*, Dar Al-Kutub Al-Misriyah (Cairo: 1914).
- **Al-Kermani, Ahmad Hamid Al-Din (d. 411 AH/1021 AD):**
 27. *Majmu'at Rasa'il Al-Kermani*, edited by Mustafa Ghalib, 2nd ed., The University Foundation for Studies, Publishing and Distribution (Beirut: 1987).
- **Ibn Al-Ma'mun Al-Bata'i, Jamal Al-Din Abu Ali Musa bin Muhammad (d. 588 AH/1192 AD):**
 28. *Akhbar Misr*, edited by Ayman Fawad Sayed, the French Scientific Institute (Cairo: 1983).
- **Al-Makhzumi, Abu Al-Hasan Ali bin Uthman bin Yusuf (d. 585 AH/1189 AD):**
 29. *Al-Muntaka min Kitab Al-Minhaj fi Ilm Kharaaj Misr*, edited by Claude Cahen, Youssef Rajeeb, the French Institute of Oriental Archaeology (Cairo: 1986).
- **Al-Masbahi, Muhammad bin Ubayd Allah (d. 420 AH/1029 AD):**

30. *Akhbar Misr fi Sanatayn (414-415)*, edited by William J. Milord, Egyptian General Book Organization (Cairo: 1980).
- **Al-Mustansir Billah Al-Fatimi, Abu Tamim Ma'ad bin Al-Zahir li-I'zaaz Din Allah Ali (d. 487 AH/1094 AD):**

31. *Al-Sijillat Al-Mustansiriyyah (Records and Signatures and Books of Our Lord Imam Al-Mustansir Billah, Prince of the Believers, Peace be upon Him to the Callers in Yemen)*, edited by Abdul Moneim Majid, Dar Al-Fikr Al-Arabi (Cairo: 1954).
 - **Al-Maqrizi, Taqi Al-Din Abu Abbas Ahmad bin Ali (d. 845 AH/1441 AD):**

32. *Al-Mawa'iz wal-I'tibar bi Dhikr Al-Khitat wal-Athar known as (Al-Khitat Al-Maqriziyyah)*, edited by Muhammad Zainhum, Madiha Al-Sharqawi, Dar Al-Amin (Cairo: 1997).

33. *I'tidah Al-Hunafa' bi Akhbar Al-A'immah Al-Fatimiin Al-Khulafa*, edited by Muhammad Abdul Qadir, Ali Baydoun, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah (Beirut: 2001).

34. *Al-Suluk li-Ma'rifat Dawal Al-Muluk*, edited by Muhammad Abdul Qadir, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah (Beirut: 1997).

35. *Al-Muqfa Al-Kabir*, edited by Muhammad Al-Yi'lawy, Dar Al-Gharb Al-Islami (Beirut: 1991).
 - **Ibn Mayser, Taj Al-Din Muhammad bin Ali bin Yusuf bin Jalab Raghb (d. 677 AH/1278 AD):**

36. *Al-Muntaka min Akhbar Misr*, edited by Ayman Fawad Sayed, the French Scientific Institute (Cairo: 1989).
 - **Al-Nuwairi, Shihab Al-Din Ahmad bin Abdul Wahab (d. 733 AH/1333 AD):**

37. *Nihayat Al-Arab fi Ma'rifat Funun Al-Adab*, edited by Mustafa Najib Fawaz, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah (Beirut: 2004).
 - **Yaqut Al-Hamawi, Abu Abdullah bin Abdullah Al-Rumi (d. 626 AH/1229 AD):**

38. *Mu'jam Al-Adabā' (Irshād Al-Arīb ila Ma'rifat Al-Adīb)*, edited by Ihsan Abbas, Dar Al-Gharb Al-Islami (Beirut: 1993).

Second: Arabic and Arabized References:

- **Al-A'zami, Muhammad Hassan:**

39. *The Genius of the Fatimids: Insights into Fatimid Thought and History*, Al-Hayat Library (Beirut: 2020).

- **Brockelmann:**
40. *History of Arabic Literature*, translated by Halim Al-Najjar, Dar Al-Ma'arif, 3rd ed. (Cairo: 2012).
- **Paul Kere:**
41. *Islamic Thought in the Era of the Ruler by God's Command*, translated by Saif Al-Din Qusair, Dar Al-Thaqafa for Publishing (Damascus: 1980).
- **Hassan, Hassan Ibrahim:**
42. *Islamic Systems*, Al-Nahda Library (Cairo: 2016).
- **Heidari, Abbas Ajab:**
43. *The Perspective of Muslim Historians on the Crusades (A Study of Concept Development and Influencing Factors)*, Al-Basair Library for Printing (Beirut: 2010), p. 155.
- **Al-Zarkali, Khair Al-Din:**
44. *Al-A'lam: A Dictionary of Biographies of Famous Men and Women from Arabs, Arabized, and Orientalists*, 5th ed., Dar Al-Ilm lil-Malayin (Beirut: 1980).
- **Seykin, Fuad:**
45. *History of Arabic Heritage*, translated by Mahmoud Fahmy, Administration of Culture and Publishing (Riyadh: 1991).
- **Sayed, Ayman Fawad:**
46. *A Critical Study of Fatimid Sources in Egypt*, Khanji Library (Cairo: 1982).
47. *The Fatimid State in Egypt: A New Interpretation*, Egyptian General Book Organization (Cairo: 2007).
- **Al-Shayal, Jamal Al-Din:**
48. *A Collection of Fatimid Documents*, Library of Religious Culture (Cairo: 2002).
- **Anan, Muhammad Abdullah:**
49. *Historians of Islamic Egypt and Sources of Egyptian History*, Al-Usra Library, Egyptian General Book Organization (Cairo: 1999).
- **Al-Majdou, Ismail bin Abdul Rasool Al-Aini:**
50. *Index of Books and Letters of Scholars and Distinguished Limits*, edited by Alinqi Manzawi, Publications of Al-Asadi Library (Tehran: 1966).
- **Al-Nabrawi, Fathiya:**
51. *The Science of History: A Study in Research Methodologies*, Dar Al-Afaq Al-Arabiyya (Cairo: 1996).

